الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث
- حدود البحث
- عينة البحث
- منهج البحث
- متغيرات البحث
- أدوات البحث
- خطوات البحث

الفصل الأول
مشكلة البحث والخطة العامة لدراستها

- **مقدمة:**

تعد الذاكرة من أهم العمليات المعرفية فى حياة الإنسان ولذلك فهى تحظى بإهتمام كبير من قبل علماء علم النفس المعرفى بصفة عامة وعلم النفس التربوى بصفة خاصة وذلك لإرتباطها إرتباطاً وثيقاً بعملية التعلم ، حيث أنها الركيزة الأساسية فى العقل البشرى والتى تختص بمعالجة وحفظ ما يمر به الفرد من تجارب وما يكتسبه من خبرات ومعلومات ثم إستدعاءها عند الحاجة .

يُعرف"فتحى الزيات " الذاكرة بأنها " نشاط عقلى معرفى يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز أو معالجة المعلومات المستخلة أوالمشتقة. (فتحى مصطفى الزيات ، ١٩٩٨ ،ص٣٦٩) ويُعرفها (سيد عثمان وفؤاد أبو حطب ،١٩٨٧،ص٤٥) بأنها عملية معقدة من محددات الجانب العقلى فى سلوك الإنسان ، والتى تمتد من المواقف التى تتطلب الاستدعاء المباشر لمنبهات منفصلة لا تختلف كثيراً عن التقرير اللفظى للوحدات التى تعرض بواسطة التاكستوسكوب الى المواقف التى تتضمن ظواهر تخضع للملاحظة والدراسة الإكلينيكية مثل فقدان الذاكرة والنسيان التحولى . ويعرفها (محمد حلمى المليجى ،١٩٨٥ ،ص٢٤٩) بأنها العملية التى تتضمن إكتساب المعلومات ، وإلإحتفاظ بها ، وما يعقب ذلك من إستدعاء أو إسترجاع وتعرف، كأن الذاكرة تشمل بعض العمليات السابقة وهى التعلم ،ويشمل الإكتساب والتحصيل والوعى والإحتفاظ وتشمل عمليات لاحقة أو راهنة هى التذكر بصوره المختلفة كالإسترجاع والتعرف .

ويشير مصطلح الذاكرة (Memory) إلى الدوام النسبى لأثار الخبرة ومثل هذا الأمر دليل على حدوث التعلم ، بل شرط لابد منه لإستمرار عملية التعلم وإرتقائها . ولهذا فإن الذاكرة والتعلم يتطلب كل منهما وجود الآخر ، فبدون تراكم الخبرة ومعالجتها والإحتفاظ بها لايمكن أن يكون هناك تعلم ، وبدون التعلم يتوقف تدفق المعلومات عبر قنوات الإتصال المختلفة وتتحول الذاكرة عندئذ إلى ذاكرة اجترارية وتلك علامة مرضية خطيرة. (فاطمة عبدالرحيم النوايسة ،٢٠١٣،ص ١٧٩) فبفضل الذاكرة تثرى الحياة العقلية بتصورات متعددة عما أدركه الفرد من أشياء أو ظواهر فى مواقف سابقة، فالذاكرة هى العملية العقلية التى يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية. وبدون الذاكرة يصبح التفكير الإنسانى محدوداً للغاية وذلك النشاط النفسى يستلزم حفظاً وخزناً للمعلومات التى تساعد الفرد على فهم وتمثيل المعلومات التى تتوفر له فى مواقف أخرى وعلى نتائج عملية إقامة الروابط بين المعلومات التى يكتسبها فى المواقف اللاحقة وبدون هذه العملية العقلية لا يتحقق النمو الإنسانى .
(فاهم الطريحى , حسين ربيع حمادى،٢٠١٢، ص١٣٧)

من تعريفات السابقة للذاكرة يتضح أن أهميتها تكمن فيما يتم بها من عمليات تتمثل فى عملية التشفير ، وعملية التخزين وعملية الأسترجاع . ويشير(بدر العمر،١٩٩٠،ص ١٧٤) إلى إن التعلم محكوم بالطريقة التى نستقبل فيها المعلومات، وكيفية تخزين هذه المعلومات وإسترجاعها مرة أخرى . وأن كل مرحلة من المراحل السابقة تعد ضرورية لحدوث التعلم، .فإن لم يكن هناك إستقبال جيد للمعلومات فلن يحدث التعلم ، وإذا لم يكن هناك أسلوب لتخزين المعلومات فلن يحدث التعلم ، وإذا لم نتمكن من إستدعاء المعلومات لكى نستخدمها فلن يحدث التعلم.

وأشار (Robinsion &herndon,1997) إلى أن هناك نوعان من أنواع اختبارات الذاكرة ، التى تستثير عملية الاسترجاع وهما :اختبارات التعرف واختبارات الاستدعاء ،والتى تعتمد على نوعين من أنواع المعالجة ، المعالجة المؤسسة على الألفة فى مقابل المعالجة المؤسسة على الاسترجاع. وتمثل الأولى جوهر ذاكرة التعرف التى تعتمد على ألفة البدائل المتاحة ،بينما تمثل الثانية جوهر ذاكرة الاستدعاء التى تمثل الجهد المعرفى المبذول لاسترجاع المعلومات. (فى أمنية الشناوى ،٢٠٠٦،ص٣١٩)

ويذكر(محمود عبدالحليم منسى،٢٠٠٢ ،ص٦٩) أن إسترجاع المادة المتعلمة على فترات فى أثناء تعلمها وبعد تعلمها يساعد على تثبيتها وحفظها , سواء كانت هذه المادة ذات معنى أو مكونة من مقاطع صماء.

وبحث كثير من العلماء فى عملية الاسترجاع ، وانتهى الكثير منهم إلى القول بأن هذه العملية لا يمكن أن تتم إلا إذا افترض أن التجارب والخبرات التى مر بها الفرد تترك أثراً ما فى الجهاز العصبى أو بعبارة أخرى تترك نوعاً من الصور الذهنية تطبع على المخ بطريقة ما ، وتقوم الحواس المختلفة بنقل هذه الصور من العالم الخارجى إلى المخ.
(عادل محمد العدل ، ١٩٩٣ ،ص١٧٠)

وغالباً ما نتذكر الأحداث الماضية دون وجود أى تلميحات خارجية مساعدة وهو ما يسمى بالإستدعاء الحر والاستدعاء الحر هو نموذج سلوكى يختبر الاستدعاء الموجه داخلياً من قبل الفرد وفى أثناء الاستدعاء الحر يستدعى المفحوصون الكلمات المقدمة سابقاً فى أى ترتيب دون وجود تلميحات .
(In: Nicole .M, et al., p.2010)

ويشير (رهل وسوريتسكى) إلى أن التعبير عن الأستدعاء المباشر للمعلومات قد يكون فى صورة عرض الفرد للمعلومات بصورة حرة دون الأرتباط بترتيب تتابعى لها وهذا ما يطلق عليه بالاستدعاء المباشر الحر.
(Burgess,n etal.1999)

فالإستدعاء المباشر للمعلومات إحدى صور إسترجاع المعلومات من الذاكرة وهوالمحور الاساسى فيها ودليل على كفاءتها ويعد أيضاً ركناً أساسياً فى العملية التعليمية .ويذكر (ناجى محمد قاسم ، محمد محمد المغربى ،٢٠٠٤) أن الإستدعاء المباشر إحدى وظائف الذاكرة العاملة والتى تلعب دوراً أساسياً وفعالاً فى توافق الفرد وحل مشكلاته. ويعرف "بادلى "(Baddely ,1992,p557) الذاكرة العاملة هى مخزن مؤقت لكمية محدودة من المعلومات مع إمكانية تحويلها وإستخدامها فى إنتاج أو إصدار استجابات جديدة وذلك من خلال وجود مكونات مختلفة تقوم بوظيفتى التخزين والمعالجة معا.

ويذكر(فؤاد ابو حطب، أمال صادق ،١٩٩٤،ص ص ٥٧٥-٥٧٦) أنه فى الاستدعاء ينتج الفرد الاستجابات أو ما استبقاه من المعلومات السابق عرضها عليه فى موقف التعلم عندما يطلب منه استرجاعها .

وتتأثر عملية التذكر بعدة عوامل منها طريقة تمثيل المادة المتعلمة . حيث يرى "ديفيد" و "بادلى" (David et al ،2001.) (Baddeley, 1997) أن التلميذ يتذكر المعلومات بشكل أفضل إذا عرضت عليه بطرق مختلفة. ويذكر كل من " ريدنج " و "أجريل" (Riding & Agrell ,1997,p.313)أن هناك صيغتين متاحتين لعرض المادة هما : الصيغة اللفظية Verbal mode (المادة تكون فى شكل كلمات) ، الصيغة التصويرية Pictoral mode (المادة تكون فى شكل صور). (فى: رانيا محمد على عطية ، ٢٠٠٧،ص ١)

وتعد أساليب التعلم أحد المصادر المهمة للفروق الفردية فى الأداء الاكاديمى التى لاترتبط بالقدرات بل بكيفية تفضيل الأفراد وإستخدام قدراتهم, ويرى" خيرى المغازى" إن اساليب التعلم هى خصائص معرفية انفعالية ، نفسية ترتبط بالكشف عن الكيفية التى يستقبل ويستجيب بها الفرد لبيئة التعلم ويتضمن ثلاثة انواع للسلوك هى (المعرفى -الوجدانى – الفسيولوجى)

وبالتالى إهتم الباحثون فى الأونة الأخيرة بتناول وفهم الطرق والأساليب التى يتبعها المتعلمون عند تعاملهم مع المعلومات وتركز الإهتمام على على تحديد تلك الأساليب على نحو يسهم فى تفسير الفروق الفردية فى أدائهم فى مراحل التعليم المختلفة. ويعرف كيف (keefe,1993) اساليب التعلم بأنها خصائص معرفية انفعالية ،نفسية ترتبط بالكشف عن الكيفية التى يستقبل ويستجيب بها الفرد لبيئة التعلم ويتضمن ثلاثة انواع للسلوك هى(المعرفى -الوجدانى – الفسيولوجى). (فى: خيرى المغازى٢٠٠٠ ،ص٥٨)

ويذكر سيندر (Snyder, 2000) أنه اذا أراد المعلم أن يكون أكثر نجاحاً وفاعلية فعليه ادراك كيفية تعلم الطلاب واسلوبهم فضلاً عن مستويات ذكائهم. ويذكر (Zhang &Stenberg ,2000) أن أساليب التعلم تعبر عن دوافع المتعلمين نحو التعلم وإستخدامهم للأستراتيجيات المناسبة . فى حين أن (Biggs , Kember ,& leung,2001) ينظروا إليها على أنها تصف طبيعة العلاقة بين الطالب وسياق التعلم والمهمات . ووصف Saljo & Marton 1976 أسلوبين من أساليب التعلم ، أسلوب التعلم السطحى ، أسلوب التعلم العميق ثم أضاف (Biggs , 1987) الأسلوب التحصيلى كأسلوب ثالث من أساليب التعلم ويرتبط أسلوب التعلم العميق بمجرجات تعلم عالية الجودة فى حين أن إسلوب التعلم السطحى مرتبط بمخرجات تعلم منخفضة الجودة (Gijbels , Dochy , Van den Bossche , & segers ,2005) ويرى (Felder & Brent ,2005) أن هدف التعلم هو حث الطلاب على تبنى أسلوب التعلم العميق خاصة بالمواد المرتيطة بتطويرهم المهنى . (In:Serife ,2008,p.708)

ويرى (Entwistle & Ramsden , 1983) أن أسلوب التعلم العميق يُظهر رغبة المتعلمين فى ربط المهمة بخبراته الشخصية خارج سياق الدراسة . ويبحث العلاقات بين أجزاء المهمة لدمجها فى شكل كلى وأضاف (Felder & Brent , 2005)أن أسلوب التعلم العميق مناسب للتعلم حيث يتعلم الطلاب للفهم والاستمتاع بأداء مهام التعلم وتطبيق

ونقل المعرفة المكتسبة إلى خارج بيئة التعلم .بينما اسلوب التعلم الشخصى يعتبر غير مناسب حيث يعتمد الطلاب على التعلم الروتينى (التلقين) والحفظ دون الحاجة إلى الفهم وهذا الأسلوب لا يعكس تجاربهم الشخصية .

كما ذكر (Entwistle & Ramsden ,1983) أن الأسلوب السطحى يركز على عناصر المهمة، وليس المهمة ككل ، كأنها مهمة للذاكرة ويرى أن موضوع الدراسة غير متصل بذاته الشخصية وأضاف (Felder & Brent , 2005) إن الطلاب ذوى التعلم السطحى يتبعون إجراءات الحل الروتينية دون محاوله فهمهما أو معرفها منأشها أو حدودها وهؤلاء الطلاب يتعرضون لدافع تعلم خارجى ويتقبلون محتوى كتابهم المدرسى أو محاضراتهم تقبل أعمى دون أى نقاش .وذكر (Beattie et al .,1997; Entwistle & Ramsden , 1983) أن خصائص المتعلم السطحى هى الميل إلى حفظ الحقائق ، حفظ محتوى المواد التعليمية ، تقبل الأفكار والمعلومات المعطاه كما هى دون استفسار،حفظ الحقائق دون معرفة مبادئها أو أنماطها . (In:Serife ,2008,p.712)

واشار هينتون (Hinton ,1992) إلى أن أساليب التعلم المفضلة تعد من العوامل التى يمكن أن تؤثر فى التعلم , وينبغى الاهتمام بها لكى يتم الأقتراب من فهم طبيعة تعلم المتعلمين فبمعرفة المدرس لأساليب التعلم المفضلة لدى طلابه يساعده على إعداد دروس مناسبة للفروق الفردية بينهم .

- **مشكلة البحث**

إن الاسترجاع دليل على حدوث التعلم ، ويتكون الاسترجاع من إعادة المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى من مخزن الذاكرة الطويلة المدى إلى الذاكرة العاملة ، ولبدء استرجاعاً ما فإننا نحتاج إلى تلميح ، إما من مثير خارجى أو بالمحاولة الواعية من قبل الشخص نفسه ، حيث يبحث خلال مخزن ذاكرة المدى الطويل على رباط مع مادة فى الذاكرة العاملة . (أحمد على الفنيش،١٩٨٨،ص ٢٢٢)

وتلعب طريقة عرض المادة دوراً هاماً فى عملية التذكر والتعلم البشرى حيث يرى "ديفيد" وآخرون (Davidet al., 2001) وبادلى (Baddeley, 1997)أن التلميذ يتذكر المعلومات بشكل أفضل إذا عرضت عليه بطرق مختلفة . كما يرى كل من "رينج " و " دوجلاس " أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما تترجم المعلومات إلى طرق العرض المفضلة لهم . (فى رانيا عطية ،١،٢٠٠٧)

ويؤكد (مراد على عيسى،٢٠٠٦،ص١٣) على أن اساليب التعلم اتجاه جديد فى التعليم ويقوم على فكرة مؤداها أن المتعلمين يتباينون فى الطريقة التى يستقبلون بها المعلومات ويعالجونها فى المدارس فكل التلاميذ يحققون بعض التقدم ولكن بطريقة مختلفة فمن التلاميذ من يتعلم عن طريق الاستماع او المشاهدة او التأمل أو القيام بمعالجات يدوية او الرؤية أو الاستدلال المنطقى فالطرق التى يكسب بها الفرد المعلومات ويحتفظ بها ويسترجعها يطلق عليها اساليب التعلم.

ويرى مورتون وسالجو (Morton &Saljom,1976) أن الطلبة الذين يستخدمون الأسلوب العميق يوصفون بالنشاط ويركزون على المعنى والفهم للمادة التى يتعلمونها ، ويتضمن ذلك الربط بين أجزاء المادة والتفكير فيها من منظور كلى ، أما الطلبة الذين يعتمدون على التعلم السطحى ، فإنهم يركزون على الحفظ الصم ، ويحاولوان إعادة المادة كما تعلموها ، دون التركيز على الفهم والإستيعاب .
(فى :غسان الرحيلى ،٢٠١٢، ص٣٦٠)

إن أساليب التعلم مصدر للفروق الفردية بين الأفراد والتى يمكن أن تؤثر فى إستدعائهم للمعلومات. وبالتالى يجب على المعلم معرفة أساليب تعلم طلابه وتشجعيهم على تنويع أساليب تعلمهم بما يتناسب مع مواقف التعلم والتى تساعدهم على التحصيل بشكل أفضل .

يتضح من خلال المقدمة ومن خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالاستدعاء المباشر للمعلومات وأساليب التعلم ، أن الدراسات العربية أغفلت علاقة الإستدعاء المباشر للمعلومات وأساليب التعلم التى يتبناها المتعلمون وطرق عرض المعلومات ونوعها .

وتتعدد طرق عرض المعلومات وسوف يتم اختيار التمثيل السمعى والبصرى لأنهما مكونين فرعيين وأساسيين للمكون التنفيذى المركزى للذاكرة العاملة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى الأسئلة الاتية-:

١. هل يختلف الأستدعاء المباشر المكانى بأختلاف التفاعل بين أساليب التعلم وطرق تمثيل المعلومات ونوعها؟
٢. هل يختلف الأستدعاء المباشر اللفظى بإختلاف التفاعل بين أساليب التعلم وطرق تمثيل المعلومات ونوعها؟
٣. هل يختلف الاستدعاء المباشر المكانى باختلاف طرق تمثيل المعلومات ؟
٤. هل يختلف الاستدعاء المباشر المكانى باختلاف نوع المعلومات ؟
٥. هل يختلف الاستدعاء المباشر اللفظى باختلاف طرق تمثيل المعلومات؟
٦. هل يختلف الاستدعاء المباشر اللفظى باختلاف نوع المعلومات ؟
٧. هل يختلف الاستدعاء المكانى باختلاف أسلوب التعلم ؟
٨. هل يختلف الاستدعاء اللفظى باختلاف اسلوب التعلم ؟

- **أهداف البحث:**

ويمكن تلخيصها فيما يلى:-

١. التعرف على أثر طرق تمثيل المعلومات السمعى والبصرى على الأستدعاء المباشر للمعلومات.
٢. الكشف عن مدى إختلاف الإستدعاء المباشر للمعلومات بإختلاف أساليب التعلم .
٣. التعرف على أثر التفاعل بين أساليب التعلم وطرق تمثيل المعلومات على الأستدعاء المباشر للمعلومات.
٤. وصف أساليب التعلم (عميق – سطحى – إستراتيجى) عند تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
٥. بحث الفروق في درجات كل من الاستدعاء المباشر المكاني والاستدعاء المباشر الفظي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باختلاف كل من أساليب التعلم، طرق تمثيل المعلومات، ونوع المعلومات، وكذلك التفاعلات الثنائية بينها، وأيضاً التفاعل الثلاثي.

- **أهمية البحث :**

أولاً : أهمية نظرية .

١- إلقاء الضوء على أساليب التعلم وتأثيرها على الأستدعاء المباشر للمعلومات .
٢- أهمية الذاكرة العاملة بإعتبارها مسئولة عن الاستدعاء المباشر للمعلومات .
٣- إن المعلومات النظرية التى سوف توفرها الدراسة قد تساعد فى وضع برامج ارشادية لمساعدة المتعلمين على استدعاء المعلومات.
٤- تساهم فى تنمية وعى الطلبة بأساليب تعلمهم والوقوف على نقاط القوة فيها ونقاط الضعف.
٥- توجيه الباحثين والمعلمين إلى أهمية أساليب التعلم وأثرها على الأستدعاء المباشر للمعلومات.
٦- يقدم هذا البحث محاولة لرفع أداء التلاميذ من خلال التعرف على طريقة تمثيل المعلومات التى تتفاعل مع أسلوب التعلم للتلميذ ليؤدى به إلى أفضل حال من التذكر.

ثانياً : أهمية تطبيقية

١- تعريف المعلمين والمهتمين بالتعلم بأساليب تعلم طلابهم .
٢- قد يسهم البحث فى تسليط الأضواء على أساليب التعلم السائدة والمفضلة بإعتبارها المفاتيح الحقيقية لفهم أداء الطلبة وطرق التعليم الناجحة.
٣- إن معرفة العلاقة بين طرق عرض المعلومات والاستدعاء المباشر لها تسهم فى تعرف المعلم بأهمية إستخدام الطرق المختلفة لعرض المعلومات والتى قد تساعد المتعلم فى استدعاء بصورة أيسر.
٤- تحسين عملية التعلم عن طريق إلقاء الضوء على كيفية استدعاء المعلومات .
٥- تساعد معرفة أساليب تعلم الطلاب فى تقديم الأنشطة التعليمية الملائمة لأساليب تعلمهم .

- **المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث-:**

١- **أساليب التعلم :** الطرق أو الأساليب الشخصية التى يستخدمها الطلاب فى التعامل مع المعلومات اثناء عملية التعلم سواء كان الموقف تجريبياً أو فى الدراسة العادية والتى يمكن ملاحظته وقياسه ومعالجته إحصائياً (محمود عوض الله سالم ،١٩٩٣ :٢٢٥)

وتبنت الباحثة هذا التعريف .

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس أساليب التعلم المستخدم فى البحث.

ويقدم نموذج أنتوستل ثلاثة اساليب للتعلم هى:

أ- **أسلوب التعلم السطحى : Surface Style** ويظهر فى إعتماد الطالب على التعلم خطوة بخطوة مع التركيز على الأسلوب المنطقى فى الوصول إلى الحقائق تفصيلاً ،كما يعتمد على الحفظ وإدراك متطلبات الإمتحان أثناء التعلم . (فى: محمود عوض الله ،١٩٩٣ ،ص٢٢٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الفرد من خلال إجابته عن بعد أسلوب التعلم السطحى فى مقياس اساليب التعلم

ب-أسلوب التعلم العميق: Deep Style إستخدام الفرد للتشابهات فى بناء ووصف الموضوعات التى تقدم له مع التركيز على طرح الأفكار بطريقة مختصرة مع الإهتمام بالعلاقات والترابطات الداخلية لموضوع الدراسة وكذلك البحث عن المعنى والتفاعل بنشاط مع الإرتباط بالدافع.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الفرد من خلال إجابته عن بعد أسلوب التعلم العميق فى مقياس اساليب التعلم

ج- أسلوب التعلم التحصيلى Achieving Style : قدرة الفرد على تنظيم مواد الدراسة تنظيماً دقيقاً فى صورة متناسقة ومتتابعة فى إطار وحدود المجتمع الدراسى كما يغلب عليه طابع المناقشة من أجل الوصول إلى النجاح خوفاً من الفشل بصرف النظر عن قيمة هذه المواد الدراسية بالنسبه لشخصه .
(فى : محمود عوض الله ،١٩٩٣ ،ص٢٢٥)

يُعرف إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها الفرد من خلال اجابته عن بعد أسلوب التعلم التحصيلى فى مقياس اساليب التعلم

١- الاستدعاء المباشر للمعلومات:

هو الاستدعاء الفوري للمعلومات فى صورة تتابعية محددة وفقاً لنظام تلقى المعلومات ، ويقاس بعدد الأحرف أو الكلمات أو الأعداد البسيطة أو الأعداد المركبة التى تم استرجاعها فى المهام المكانية أو بعدد الحروف أو الكلمات أو الأعداد البسيطة أو المركبة التى تم استراجعها فى المهام اللفظية.(ناجى محمد قاسم ، محمد عباس المغربى ،٢٠٠٤) وتبنت الباحثة هذا التعريف .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه إعادة انتاج الإستجابة التى سبق عرضها ويقاس إجرائياً بمقياس مهام الإستدعاء المباشر المستخدم فى البحث .

١- التمثيل السمعى للمعلومات :
عرض المعلومات على المفحوصين من خلال جهاز تسجيل ، وتتضمن تجربة البحث نوعين هما التمثيل السمعى مع كتابة المفحوصين لما يسمعون ، والتمثيل السمعى مع عدم الكتابة لما يسمعون.

٢- التمثيل البصرى للمعلومات :
عرض المعلومات على المفحوصين من خلال شاشة العرض ويتضمن تجربة البحث نوعان هما التمثيل السمعى مع كتابة المفحوصين لما يشاهدون ، والتمثيل السمعى مع عدم الكتابة لما يشاهدون.

- **حدود البحث :**

- **حدود البحث المكانية :**

تم تطبيق البحث الحالى على عينة من طلاب الصف الثانى الإعدادى بمدرسة السعرانية الإعدادية بمحافظة البحيرة.

- **حدود البحث الزمنية .**

تم تطبيق البحث الحالى خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤.

- **عينة البحث**

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :**

تم اختيار أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السعرانية الإعدادية المشتركة بإدارة بندر كفر الدوار التعليمية محافظة البحيرة ، بواقع (٤٠) تلميذاً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين١٣-١٤ سنة .

- **العينة البحث الأساسية:**

تكونت عينة البحث الحالي الأساسية من (٧٨) تلميذاً من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السعرانية الإعدادية المشتركة بإدارة بندر كفر الدوار التعليمية محافظة البحيرة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين١٣-١٤سنة .

- **منهج البحث :**

لقد اعتمد البحث الحالي على إستخدام المنهج شبه التجريبي (للمهام) بما يتفق وطبيعة وأهداف البحث الحالي والذي يسعى إلى بحث الفروق في درجات كل من الاستدعاء المباشر المكاني والاستدعاء المباشر الفظي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باختلاف كل من أساليب التعلم، طرق تمثيل المعلومات، ونوع المعلومات، وكذلك التفاعلات الثنائية بينها، وأيضاً التفاعل الثلاثي.ويوضح الشكل (١) التصميم المستخدم فى البحث

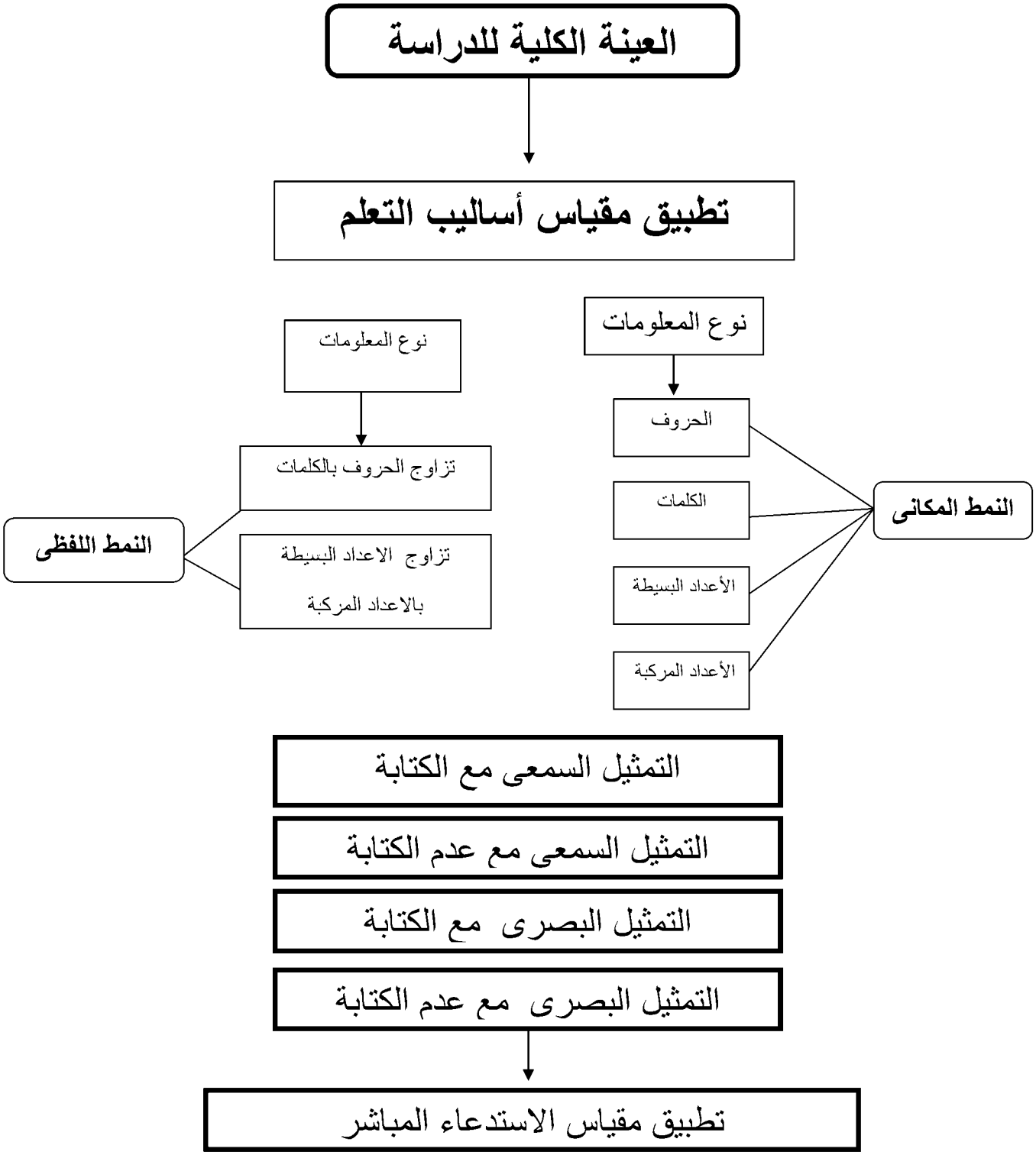

شكل (١)
التصميم شبه التجريبى للبحث

- **متغيرات البحث-:**

- **متغيرات مستقلة :** طرق تمثيل المعلومات ونوعها
- **متغيرات تابعة** : الاستدعاء المباشر
- **متغيرات وسيطة :** العمر الزمنى
- **متغيرات تصنيفية :** أساليب التعلم

- **أدوات البحث**

- مقياس أساليب التعلم لأنتوستل ورامسدين ، صورة معدلة لـ خالد الشريف .
- مقياس الاستدعاء المباشر المكانى واللفظى ، إعداد ناجى محمد قاسم الدمنهورى ، محمد محمد المغربى .

- **الوسائل المستخدمة فى البحث**

- Projector (شاشة عرض)
- جهاز تسجيل وشرائط
- مهام تجريبية
- كراسات إجابة

- **خطوات البحث:** تتلخص خطوات البحث الحالي في الجوانب التالية:

١. دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التى يتضمنها البحث والمتمثلة فى : اساليب التعلم , طرق تمثيل المعلومات(سمعى وبصرى) ونوع المعلومات (مكانى و لفظى) الاستدعاء المباشر.
٢. دراسة تحليلية وناقدة للدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وتوظيفها فى ضوء الدراسة الناقدة لها..
٣. إعداد أدوات ومقاييس البحث الحالي مثل استبيان التعلم، ومهام الإستدعاء المباشر .
٤. إجراء الدراسة الاستطلاعية: وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية وحساب الصدق والثبات لأدوات ومقاييس البحث الحالي.
٥. تحديد العينة الأساسية للبحث الحالي.
٦. تطبيق أدوات ومقاييس البحث الحالي على تلاميذ العينة الأساسية.
٧. تصحيح أدوات ومقاييس البحث الحالي.
٨. التحليل الإحصائي للبيانات
٩. مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.
١٠. استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي.